الجانبان مصممان على التوصل إلى اتفاق نهائي

زيارة آشتون تتويج للتقارب بين إيران والدول الغربية

طهران/ (أ ف ب)

حذرت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون أمس في إطار زيارة رمزية الى ايران، من ان المفاوضات النووية بين طهران والقوى العظمى "صعبة" و"لا ضمان للنجاح" في التوصل الى اتفاق نهائي بشأنها.

وقد توصلت ايران ومجموعة الدول الست المعروفة بمجموعة 1+5 (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين والمانيا) الى اتفاق مرحلي لستة أشهر في نوفمبر الماضي في جنيف، في خطوة اولى نحو اتفاق نهائي يضع حدا لأزمة مستمرة منذ عشر سنوات حول البرنامج النووي الايراني المثير للخلاف.

وصرحت اشتون في مؤتمر صحافي مشترك عقدته مع نظيرها الايراني محمد جواد ظريف في طهران الذي اشادت بعمله من اجل التوصل الى اتفاق جنيف، "اننا نخوض مفاوضات صعبة مع تحديات، ولا ضمان للنجاح" لكن "علينا ان نحدد لانفسنا هدف التوصل" الى اتفاق. معتبرة "ان الاتفاق المرحلي هام جدا جدا لكنه ليس بأهمية الاتفاق النهائي" الذي يشكل موضع محادثات حاليا.

من جهته أكد ظريف ان ايران "مصممة على التوصل الى اتفاق" نهائي يمكن بنظره التوصل اليه في غضون الاشهر الاربعة أو الخمسة المقبلة.

وقال الوزير الايراني "ابدينا ارادتنا الطيبة وانجزنا ما كان علينا القيام به في اطار الاتفاق المرحلي"، مضيفا ان طهران "لن تقبل بحل إلا إذا اعترف بحقوقها ومصالحه" في المجال النووي.

وهي المرة الاولى التي تزور فيها وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي طهران منذ زيارة خافيير سولانا في 2008. علما بأن الاتحاد الاوروبي يعد طرفا اساسيا في المفاوضات النووية واشتون تلعب دورا مركزيا في المحادثات الحالية بهدف التوصل الى اتفاق نهائي بشأن هذا الملف الشائك.

وصرح نائب وزير الخارجية الايراني مجيد تخت روانجي كما نقلت عنه وسائل الاعلام الايرانية "ان اشتون تأتي الى ايران بصفتها مسؤولة عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي وستبحث في العلاقات الثنائية مع طهران. وبالطبع فان البحث سيشمل الملف النووي".

وتأتي زيارة اشتون تتويجا للتقارب بين إيران والدول الغربية بعد انتخاب المعتدل حسن روحاني رئيسا وتوقيع الاتفاق المرحلي في شان البرنامج النووي لطهران في 24 نوفمبر في جنيف.

ففي 24 نوفمبر 2013 توصلت إيران مع الدول العظمى (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا) الى خطة عمل لستة أشهر مطبقة منذ 20 يناير تنص على تجميد بعض الأنشطة النووية الحساسة لقاء رفع جزء من العقوبات التي تخنق اقتصاد الجمهورية الإسلامية.

وكانت العلاقات مع الاتحاد الأوروبي تدهورت إلى حد كبير بعد فرض العقوبات الاقتصادية على إيران في 2012 بغية الضغط على طهران بشان الملف النووي.

وصرح دبلوماسي أوروبي في طهران لوكالة الصحافة الفرنسية أن اشتون "تأتي لكسر الفتور في العلاقات مع إيران"، مضيفا "لكنها أيضا بادرة حسن نية من قبل الاتحاد الأوروبي".

عشرات القتلى ومئات الجرحى بهجمات متفرقة

المالكي يهاجم السعودية وقطر ويتهمهما بإعلان الحرب على العراق

بغداد/ وكالات

قتل 34 عراقيا بينهم شخصان يعملان في قناة "العراقية" الحكومية واصيب 167 آخرون بجروح أمس في انفجار حافلة صغيرة مفخخة يقودها انتحاري بين مجموعة من السيارات المزدحمة عند نقطة تفتيش في الحلة جنوب بغداد.

وقال ضابط برتبة ملازم اول في الشرطة ان الانتحاري فجر الحافلة لدى وصوله الى نقطة التفتيش عند المدخل الشمالي للحلة (95 كلم جنوب بغداد) من جهة بغداد بين عشرات السيارات التي كانت تنتظر عبور النقطة.

وذكر ان "بعض الضحايا احترقوا داخل سياراتهم".

وقال ضابط برتبة نقيب في الشرطة ان 34 شخصا قتلوا في هذا الهجوم الدامي، بينهم خمسة من عناصر الشرطة وامراتان وخمسة اطفال، بينما اصيب 167 شخصا بجروح بينهم العديد من النساء والاطفال.

واكدت مصادر طبية في اربعة مستشفيات في محافظة بابل حصيلة ضحايا هذا الهجوم الذي ادى ايضا الى تدمير اكثر من ستين سيارة من تلك التي كانت تسير في ثلاثة صفوف متوازية عند نقطة التفتيش الواقعة على طريق رئيسي يربط بغداد بعدد من المحافظات الجنوبية.

واعلنت قناة "العراقية" الحكومية في خبر عاجل ان اثنين من العاملين لديها قتلا في هذا التفجير، هما مثنى عبد الحسين وخالد عبد ثامر.

وذكر مصدر مسؤول في القناة ان عبد الحسين وثامر "يعملان في منصب مساعد مصور وكانا في مهمة اعلامية".

وقال عبد الحسين سجاد الذي كان في موقع التفجير لحظة وقوعه "شاهدت عددا من الجثث المحترقة تماما في موقع الانفجار وفر اخرون من المكان والنار تشتعل في ملابسهم بعد وقوع الهجوم".

وروى سلام علي الذي اصيب بجروح في صدره ويده متحدثا من مستشفى الحلة "شاهدت كتلة كبيرة من النار تغطي نقطة التفتيش والسيارات المتوقفة".

وتابع "كثير من الضحايا لم يتمكنوا من الخروج من سياراتهم التي اغلقت ابوابها لشدة الانفجار".

بدوره، قال كريم حنون (30 عاما) ان الانتحاري "هرب من الطريق الرئيسي المؤدي الى موقع التفتيش وتوجه الى تجمع قوات الامن قبل ان يفجر نفسه".

وتشهد مناطق متفرقة في عموم العراق منذ مطلع العام 2013 تصاعدا في اعمال عنف هو الأسوأ الذي تشهده البلاد منذ موجة العنف الطائفي بين عامي 2006 و2008 التي كانت اوقعت الاف القتلى.

وقتل اكثر من 130 شخصا خلال الايام الماضية من شهر اذار/ مارس، واكثر من 1850 شخصا منذ بداية 2014 في اعمال العنف اليومية في العراق، وفقا لحصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر امنية وعسكرية وطبية.

وفي هجمات اخرى الاحد، قتل ثلاثة من عناصر الامن بينهم ضابط برتبة عقيد في الشرطة في هجمات متفرقة.

ففي الموصل (350 كلم شمال بغداد)، اغتال مسلحون مجهولون سالم حسن مرعي وهو عقيد في استخبارات الشرطة قرب منزله في حي الوحدة في شرق المدينة، وفقا لمصادر امنية وطبية.

وقتل شرطي واصيب ثلاثة من رفاقه بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة التاجي الى الشمال من بغداد.

وفي قضاء طوزخورماتو (175 كلم شمال بغداد) قال قائمقام القضاء شلال عبدول ان "هجوما مسلحا استهدف حافلة تقل موظفين في شركة نفط الشمال ادى الى مقتل احد عناصر حماية المنشآت النفطية واصابة عشرة اخرين".

وفي هجوم آخر، استهدف انفجار عبوة ناسفة موكب النائب ناهدة الدايني في ناحية المقدادية الى الشرق من مدينة بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) ما ادى الى اصابة 12 شخصا بينهم اثنان من حماية الموكب بجروح، وفقا لمصادر امنية وطبية.

كما اصيب اربعة جنود بينهم ضابط برتبة نقيب، بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة استهدف دورية للجيش غرب مدينة كركوك (240 كلم شمال بغداد)، وفقا لمصادر عسكرية وطبية.

ووقعت هجمات أمس بعدما شن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في مقابلة تلفزيونية بثت مساء السبت هجوما هو الاعنف على السعودية وقطر، حيث اتهمهما باعلان الحرب على العراق، معتبرا ان الرياض تبنت "دعم الارهاب" في المنطقة والعالم.

ورأى المالكي في المقابلة مع قناة "فرانس 24" ان "ازمة العراق الطائفية والارهابية والامنية مسؤولة عنها هاتان الدولتان بالدرجة الاولى"، مجددا التذكير بان "العنف والارهاب الذي عاد في العراق عاد بسبب الازمة في سوريا" المجاورة.

موسكو ترفض لغة العقوبات

مباحثات بين روسيا والغرب حول الأزمة الأوكرانية

عواصم/وكالات

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن السلطات الشرعية في القرم تقوم بخطوات على أساس قواعد القانون الدولي من أجل ضمان المصالح المشروعة لسكان الإقليم، قال بوتين ذلك في محادثات هاتفية مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وذكر الكرملين أن الرئيس الروسي لفت الانتباه خلال هذه المحادثات إلى أن السلطات الحالية في كييف لا تفعل شيئا من أجل وقف نشاط قوى متطرفة في العاصمة وغيرها من مقاطعات أوكرانيا.

وأضاف الكرملين: إن الأطراف أعربت خلال المحادثات عن اهتمامها المشترك بتهدئة الوضع المتوتر وتطبيعه بأسرع وقت على الرغم من وجود اختلافات في تقييم الأحداث. وتبادل زعماء الدول الثلاث الآراء حول الجهود الدولية المحتملة لتسوية الأزمة، واتفقوا على مواصلة الحوار، بما في ذلك على مستوى وزراء الخارجية.

من جانبه بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي مع نظيره الألماني فرانك-فالتر شتاينماير الأزمة الأوكرانية. وأشارت وزارة الخارجية الروسية في بيان صادر عنها أمس، إلى أن الجانبين واصلا مناقشة الوضع في أوكرانيا وكذلك آفاق تقديم مساعدات دولية من أجل تطبيع الوضع السياسي في هذا البلد.

وفي السياق ذاته عبر سفير المهمات الخاصة في وزارة الخارجية الروسية كيريل بارسكي عن اعتقاده بأن استخدام لغة العقوبات في العالم المعاصر أمر غير مقبول.

وأضاف بارسكي في مقال نشرته صحفية "روسيسكايا غازيتا": إن كل إنسان عاقل يجب أن يعتبر فكرة فرض عزلة دولية على دولة كبيرة، لا سيما على دولة كبرى في العالم المعاصر الموحد بـ"أنسجة العولمة" حماقة واضحة. ولكن إذا خطرت هذه الأفكار ببال أحد فمن المستحسن الاستعانة بالتاريخ والإشارة إلى أن نوايا مماثلة فشلت بشكل كامل منذ أكثر من عشرين عاما. وأشار الى أنه منذ أكثر من عقدين جرت "محاولة الولايات المتحدة وحلفائها بعد أحداث ساحة تيانانمن في بكين في 4-3 يونيو عام 1989م لفرض عقوبات دولية على الصين".

من جانبه قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أمس: إن روسيا "أخطأت في الحسابات بشكل كبير" بسبب تدخلها في اوكرانيا ويمكن أن تواجه عواقب اقتصادية كبيرة إذا لم يتم التوصل إلى حل دبلوماسي.

وأوضح هيغ أن الدول الأوروبية يمكن ان تستبدل الغاز الروسي بإمدادات طاقة من الولايات المتحدة او غيرها من الدول احتجاجا على تحركات موسكو.

وصرح لتلفزيون بي بي سي ان إجراء استفتاء حول انضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا المقرر ان يجري في 16 مارس يأتي "متسرعا جدا".

وأضاف: إن "العالم لن يعتبر ذلك استفتاء حرا ونزيها".

وردا على التلميح إلى أن موسكو لا تهتم بغضب الغرب من سلوكها في القرم، قال هيغ: "اعتقد ان الروس يهتمون برد الفعل الدولي على ما فعلوه، فقد كان رد الفعل قويا".

وقال انه إذا لم يتم التوصل الى حل دبلوماسي فستترتب على التحرك الروسي "عواقب تجارية واقتصادية كبيرة".

وأضاف: إن عقوبات مثل تجميد منح التأشيرات والحظر على السفر "يمكن أن يأخذها الأشخاص المعنيون على محمل الجد".

مؤكدا أن "هذه الأمور ستعني مع مرور الوقت أن (التدخل في أوكرانيا) كان خطأ جسيما في الحسابات".

وحذر من انه رغم عدم وقوع اشتباكات مسلحة بعد، إلا أن عدم إحراز تقدم من خلال التفاوض "سيجلب خطرا فعليا من اندلاع نزاع حقيقي".

إلى ذلك شارك أكثر من 10 آلاف شخص من سكان مدينة سيمفيروبل ومناطق جمهورية القرم ذاتية الحكم الأخرى أمس في مظاهرة لتأييد إجراء الاستفتاء حول وضع القرم.

ودعا رئيس وزراء الجمهورية سيرغي أكسيونوف في خطاب ألقاه أمام المتظاهرين من سكان شبه الجزيرة إلى المشاركة في الاستفتاء المقرر إجراؤه في 16 مارس قائلا: "اتصلوا بأقربائكم وأصدقائكم وادعوهم للمجيء إلى مراكز الاقتراع والتعبير عن موقفهم. فسننتصر معا. ومعنا روسيا". ويحمل المتظاهرون شعارات "اختار روسيا" و"القرم تؤيد الاستفتاء" و"إرادة الشعب – القرم مع روسيا".

وحمل المحتجون علمي الاتحاد السوفيتي السابق وروسيا، مطالبين بإجراء استفتاء محلي حول وضع مقاطعة دونيتسك وبإطلاق سراح "المحافظ الشعبي" أندريه غوباريوف الذي اعتقل في كييف يوم 7 مارس.

في الوقت نفسه وقف نحو 100 شخص حاملين علم أوكرانيا قرب تمثال للشاعر الأوكراني تاراس شيفتشينكو إحياء للذكرى الـ200 لعيد ميلاده، واتخذت الشرطة إجراءات أمنية مشددة في المدينة. وتجري مظاهرات دونيتسك حاليا بهدوء ودون تسجيل أية مخالفات.

نتانياهو يكرر رفضه تجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية

القدس/ وكالات

كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الأحد معارضته لتجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة الذي يطالب به الفلسطينيون لدفع محادثات السلام الجارية برعاية أميركية قدما.

وقال نتانياهو للإذاعة العامة "لن يغير تجميد (الاستيطان) اي شيء. قمنا بتجميد (الاستيطان) في السابق ولم يسفر عن شيء" في اشارة الى تجميد جزئي للاستيطان استمر لمدة عشرة اشهر في مستوطنات الضفة الغربية عام 2011م.

وأضاف نتانياهو "في ذلك الوقت اعتقد البعض أن هذا سيشجع الفلسطينيين على احراز تقدم في المفاوضات. لكن بعد عشرة اشهر من التجميد، حضروا الى طاولة المفاوضات فقط للمطالبة بتمديده".

وبحسب احصاءات رسمية إسرائيلية، فان عدد ورش بناء وحدات استيطانية يهودية في الضفة الغربية المحتلة ازداد أكثر من الضعف في 2013 مقارنة بـ2012م.

والمحادثات التي ترعاها الولايات المتحدة واستؤنفت في يوليو 2013م، يفترض ان تؤدي بحلول ابريل الى "اتفاق اطار" يرسم الخطوط العريضة لتسوية نهائية حول المسائل التي يطلق عليها "الوضع النهائي"، وهي الحدود والمستوطنات والامن ووضع القدس واللاجئون الفلسطينيون.

لكن المحادثات لم تسجل تقدما ملموسا وأعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أنها ستتواصل على الارجح إلى ما بعد الموعد المحدد.

وبحسب نتانياهو فان "اتفاق الإطار لن يتم توقيعه" من قبل الطرفين مشيرا الى "انه وثيقة أميركية حول المواقف الأميركية لإعادة إطلاق المفاوضات"، مؤكدا "لست متأكدا من ان الفلسطينيين سيقبلونه".

وسيستقبل باراك أوباما في 17 مارس الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس: أبناء

ورحب الأخ الرئيس بأي استثمارات لطائفة البهرة في اليمن .. مشيرا إلى أنها سوف تحظى بكافة التسهيلات .

ونوه رئيس الجمهورية بأن أبناء الطائفة البهرية يحظون كما كل اليمنيين بكل تقدير واحترام ولهم ما للجميع وعليهم ما على الجميع تحت مظلة المواطنة الصالحة والنظام والقانون .

من جانبه عبر السلطان مفضل سيف الدين عن شكره وتقديره البالغ والوفد المرافق له بهذا الاستقبال الحميمي .

وقال إن هذا التقدير ينم عن حرص الأخ الرئيس على الحفاظ على العلاقة الأخوية المتينة بين الجانبين وهو مانشعر بالفخر به .

وأكد أنه سيعمل كما كان والده حريصا على العلاقة والتواصل مع اليمن بلد الحكمة والإيمان والأمن والأمان .

وعبر عن تقديره الكبير للأخ الرئيس الذي أوفد ممثله المستشار الإعلامي محبوب علي لحضور العزاء والتنصيب الجديد له .

حضر اللقاء المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية محبوب علي .

وزير الداخلية

وشدد وزير الداخلية في اجتماع ضم قيادات وزارة الداخلية وعدد من مسؤولي الأمن بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات ضد كل من يخالف الأنظمة والقوانين من منتسبي الأمن والشرطة، بحيث يتم تطبيق كافة العقوبات التأديبية إضافة إلى تقديم من سينزل بهم العقوبات الجنائية المستحقة للقضاء.

العريفي يؤكد

باعتبار ذلك جزءاً حيويا من عملية الترويج والتهيئة المؤثرة لتنفيذ هذه المخرجات ومن شأنه تحفيز المواطنين لدعم تنفيذ مخرجات الحوار.

وشدد السفير العريفي أن المرحلة الحالية تستوجب من جميع الأطراف والمكونات الاصطفاف لدعم تنفيذ مخرجات الحوار وترجمة أهداف التحول السياسي الذي يلبي تطلعات الشعب اليمني وكذا النأي عن التجاذبات والمناكفات السياسية، نظرا لما لها من انعكاسات سلبية على أجواء الوفاق والتوافق التي جسدتها الأطراف اليمنية عبر مؤتمر الحوار وفي إقرار وثيقته النهائية.. موضحا في ذات الوقت أن بعثة مجلس التعاون لدى اليمن ستواصل الاضطلاع بدورها المحوري في متابعة تنفيذ بنود المرحلة الثالثة من المبادرة الخليجية والعمل مع كافة المكونات اليمنية والاطراف الراعية للمبادرة لإنجاح هذه المرحلة .

وأكد رئيس بعثة مجلس التعاون أن دول مجلس التعاون ستواصل مساندتها لليمن ودعم الجهود الهادفة الى تنفيذ استحقاقات المرحلة الثالثة من المبادرة الخليجية ..معتبرا أن البيان الختامي الصادر عن اجتماعات الدورة الثلاثين بعد المائة للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون المنعقدة في الرابع من شهر مارس الجاري بالرياض تضمن رسالة دعم قوية للعملية السياسية القائمة في اليمن وللقرارات التوافقية التي خلصت اليها المكونات السياسية والمجتمعية اليمنية.